الجنة اذا رجت الارض رجا حركت حركة شديدة وبست الجبال بسا
فتتت فكانت هباء غبارا منبثا منتشرا واذا الثانية بدل من الاولى
وكنتم في القيامة ازواجا اصنافا ثلاثة فاصحاب الميمنة
وهم الذين يوتون كتبهم بايمانهم مبتدا خبره ما اصحاب الميمنة
تعظيم لشانهم بدخولهم الجنة واصحاب المشامة اي الشمال
بان يوتى كل منهم كتابه بشماله ما اصحاب المشامة تحقير لشانهم
بدخولهم النار والسابقون الى الخير وهم الانبيا السابقون تاكيد
لتعظيم شانهم والخبر اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة
من الاولين مبتدا اي جماعة من الامم الماضية وقليل من
الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم السابقون من الامم الماضية
وهذه الامة والخبر على سرر موضونة منسوجة بقضبان الذهب
والجواهر متكئين عليها متقابلين حالان من الضمير في الخبر
يطوف عليهم للخدمة ولدان مخلدون على شكل الاولاد لا يهرمون
باكواب اقداح لا عرى لها ولا خراطيم واباريق لها عرى
وخراطيم وكاس اناء شرب الخمر من معين اي خمر جارية من
منبع لا ينقطع ابدا لا يصدعون عنها ولا ينزفون بفتح الزاي
وكسرها من نزف الشارب وانزف اي لا يحصل لهم منها صداع
ولا ذهاب عقل بخلاف خمر الدنيا وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون لهم للاستمتاع وحور نسا شديدات سواد العيون
وبياضها عين ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة
اليا ومفرده عينا كحمرا وفي قراة حور عين بالجر كامثال اللولو
المكنون المصون جزا مفعول له او مصدر والعامل مقدر اي
جعلنا لهم ما ذكر للجزا او جزيناهم بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها في الجنة لغوا فاحشا من الكلام ولا تاثيما ما يوثم الا لكن قيلا
قولا سلاما سلاما بدل من قيلا فانهم يسمعونه واصحاب

اليمين

١٤٨

اليمين ما اصحاب اليمين في سدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه وطلح
شجر الموز منضود بالحمل من اسفله الى اعلاه وظل ممدود دايم وما
مسكوب جار دايما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة في زمن ولا
ممنوعة بثمن وفرش مرفوعة على السرر انا انشاناهن
انشا اي الحور العين من غير ولادة فجعلناهن ابكارا عذارى
كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع عربا
بضم الرا وسكونها جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها
عشقا له اترابا جمع ترب اي مستويات في السن لاصحاب اليمين
صلة انشاناهن وجعلناهن وهم ثلة من الاولين وثلة من
الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم ريح حارة
من النار تنفذ في المسام وحميم ماء شديد الحرارة وظل من
يحموم دخان شديد السواد لا بارد كغيره من الظلال ولا كريم
حسن المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين منعمين
لا يتعبون في الطاعة وكانوا يصرون على الحنث الذنب العظيم
اي الشرك وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون
في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخال
الف بينهما على الوجهين اواباونا الاولون بفتح الواو للعطف والهمزة
للاستفهام وهو في ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراة بسكون
الواو عطفا باو والمعطوف عليه محل ان واسمها قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقات وقت يوم معلوم اي يوم القيامة ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم بيان للشجر
فمالئون منها من الشجر البطون فشاربون عليه اي الزقوم
الماكول من الحميم فشاربون شرب الهيم بفتح الشين وضمها
مصدر الهيم الابل العطاش جمع هيمان للذكر وهيمى للانثى
كعطشى هذا نزلهم ما اعد لهم يوم الدين يوم القيامة نحن خلقناكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)